mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الثلاثاء 42/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوا ما فعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا - 00:00:00

وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم منا - 00:00:20

عذاب اليم قالوا طائركم معكم اان ذكرتم بل انتم قوم مسرفون الهي الله اللهم صلي على محمد يقول تعالى واضرب لهم مثلا يعني اضرب لقومه الذين تقدم ذكر حالهم واصرارهم على الكفر - 00:00:40

انه لم لا ينتفعون بالانذار يمثلهم او اذكر ان مثلهم مثل اصحاب القرية مثلا اصحاب القرية اذ جاءه الموصل القرية لا يترتب على معرفة اسمها شيء مكانها المهم في قرية - 00:01:35

من القرى ارسل الله اليها رسلا اذ جاءها المرسلون ان ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بذلك. فقالوا انا اليكم موصلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء - 00:02:20

هذه القرية ارسل الله اليها اولا ارسل اليهم رسولين تكلموا ثم عززها عزز الرسولين برسول ثالث وقالوا لهم انا اليكم مرسلون فردوا عليهم قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمحسنون. وما علينا الا - 00:02:53

قالوا انا تطيرنا بكم يقول لهم هؤلاء الكفرة المكذبون لرسول الله يقولون للرسل انا تطيرنا بكم يعني تشاءمنا بكم رأينا الشر بمجيئكم. يعني جاءنا الشر وهذا كثير يعني اعداء الرسل يتشائمون - 00:03:24

للتشعب بالرسل اذا جاءتهم حسنة قالوا من تصيبهم سيئة يتطيروا بالرسول هكذا قوم فرعون تطيروا بموسى وهارون وقوم صالح جاء في القرآن وهؤلاء تطيروا بهؤلاء الرسل يذكر المفسرون ان سموني هذه القرية - 00:03:50

يقولون هؤلاء الرسل ليسوا رسلا يعني كسائر الرسل ارسلهم الله واوحى اليهم بل هم رسل من المسيح. المسيح عليه السلام الذي هو احد اولي العزم من الرسل المسيح عيسى ابن مريم انه هو الذي ارسل هؤلاء مثل الدعاة - 00:04:29

مثل ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل الى القبائل والبلدان يعني من يدعوهم الى الله كما ارسل معاذ وابا موسى وغيرهم فيقولون ان هؤلاء رسل المسيح وظاهر القرآن انهم اصول كسائر الرسل - 00:05:01

ان الله اوحى اليهم وارسلهم الى هذه القرية. ولله الحكمة البالغة في انه ارسل اليهم عددا من الرسل نقول لماذا ارسل الى هذه القرية عدد من الرسل وهذا شيء ابدا - 00:05:27

الله تعالى حكيم وهو فعال لما يريد وما وكل ما ففيه الحكمة وهو اعلم صار طائركم معكم ان ذكرتم. يقول طائركم الرسل قالوا لهؤلاء طائركم معكم. شركم عندكم ومنكم كفركم وسوء اعمالكم. الشر الذي نزل بكم هو منكم - 00:05:46

وفيكم ان ذكرتم بل انتم قوم مسرفون اذا ذكرتم عاندتم تجاوزتم الحدود بالتكذيب واسرفتم اين انتم قوم مسرفون الى اخر القصة وتأتي قصة الرجل الذي امن منهم ودعاهم الى الاستجابة لهؤلاء - 00:06:21

المرسلين. نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى نعم. والقسم الثاني الذين قبلوا النذارة وقد ذكرهم بقوله انما تنذر اي انما تنفع - 00:06:49

ويتعظ بنصحك. من اتبع الذكر اي من قصده اتباع الحق. وما ذكر به وخشي الرحمن بالغيب اي من اتصف بهذين الامرين القصد الحسن في طلب حق وخشية الله تعالى اهم الذين ينتفعون برسالتك ويزكون بتعليمك وهذا الذي وفق لهذين - 00:07:27

امرين بشره بشره بمغفرة لذنوبه واجر من اعماله الصالحة ونيته الحسنة انا نحن نحيي الموتى. اين بعثهم بعد صوتهم لنجازيهم عن العمل ونكتب ما قدموا من الخير والشر. وهو اعمال اعمالهم التي - 00:07:58

ايام عملوها وباشروها في حال حياتهم. واثارهم وهي اثار الخير اثار الشر التي كانوا هم السبب في ايجادها في حال حياتهم. وبعد وفاتهم الاعمال التي نشأت من اقوالهم وافعالهم واحوالهم. فكل خير عمل به احد - 00:08:32

من الناس بسبب علم العبد وتعليمه او نصحه او امره بالمعروف او نهيه عن المنكر. او علم او ها هو عند المتعلمين او في كتب ينتفع بها في حياته. وبعد موته او عمل خيرا من صلاة او زكاة او - 00:09:02

صدقة او احسان. فاقتدى به غيره او عمل مسجدا او محلا من المحل. التي يرتفق يرتفق بها الناس وما اشبه ذلك فانها من اثاره التي تكتب له. وكذلك عمل الشر - 00:09:22

ولهذا من سن سنة حسنة. فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. ومن سن سنة سيئة فعليه ووزرها ووزر منابل بها الى يوم القيامة. وهذا الموضع يبين لك علو - 00:09:42

الدعوة الى الله والهداية الى سبيله بكل وسيلة وطريق موصل الى ذلك درجة الداعي الى الى الشر الى الشر الامام فيه. وانه اسفل الخليقة الله المستعان للخير ائمة وهم الرسل واتباعهم وللشر ائمة وهم - 00:10:02

شرار الحوض من شياطين الانس والجن. هؤلاء ائمة الله قال في الصالحين من بني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يدعون. وقال في فرعون وقومه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ائمة للشر ائمة - 00:10:35

يدعون الى النار من اجابهم قذفوه فيها الدعوة الى النار بالدعوة الى انواع الى اسبابها. الى الاسباب الشرك والكفر والمعاصي. هذا ادخلها ادعونا الى الاسباب يدعون الى الاسباب نعم وانه اسفل الخليقة واشدهم جرما واعظمهم اثما. وكل شيء من الاعمال والنيات وغيرها - 00:11:01

احصيناه في امام مبين. اي كتاب هو ام الكتب. واليه مرجع الكتب التي لتكون بايدي الملائكة وهو اللوح المحفوظ. قال الله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القريب يا هلا ايات اي واضرب لهؤلاء المكذبين برسالتك الراضين لدعوتك. مثلا يعتبرون به - 00:11:51

ويكون له موعظة ان للخير وذلك المثل اصحاب القرية. وما جرى منه من التكذيب لرسل الله. وما جرى عليهم من عقوبته ونكاره وتعيين تلك القرية. لو كان فيه فائدة عينها الله فالتعرض لذلك وما اشبهه من باب التكلف - 00:12:21

التعلم بلا علم ولهذا اذا تكلم احد في مثل هذه الامور تجد عندهم من الخبط والخلط والاختلاف الذي لا يستقر له قرار. ما تعرف به ان طريق العلم صحيح الوقوف مع الحقائق. وترك التعرض لما لا فائدة فيه. الوقوف مع النصوص يعني - 00:12:51

وعدم الخروج عنها وطلب ما لا معنى دليل عليه ولا طريق اليه نعم وبذلك تزكوا النفس ويزيد العلم من حيث يظن الجاهل ان زيادته بذكر الاقوال التي لا دليل عليها - 00:13:21

بها ولا حجة عليها. ولا يحصل منها من الفائدة الا تشويش الذهن. واعتياد الامور المشكورة فيها والشاهد ان هذه القرية جعلها الله مثلا للمخاطبين. اذ جاءها المرسلون من الله تعالى يأمرونهم بعبادة الله وحده واخلاص الدين له وينهونهم عن الشرك والمعاصي - 00:13:42

كما هي دعوة الرسول طيب هؤلاء الرسل يعني دعوته هي دعوة سائر الرسل يدعون الى الايمان بالله ورسله وعبادة الله وحده لا

شريك له دعوة الرسل واحدة هم كلهم اخوة - 00:14:12
اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث. اي قويناهما بثالث. فصاروا ثلاثة الائتنان من الله بهم. واقامة للحجة بتوالي الرسل عليهم. فقالوا لهم انا اليكم مرسلون فاجابوهم بالجواب الذي ما زال مشهورا عند من رد دعوة الرسل. قالوا ما انتم الا - 00:14:34
تشعر مثلنا اي فما الذي فظلكم علينا وخصكم من دوننا؟ قالت الرسل لاممهم ان نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. هذا جابر فيه طبعا. كما في سورة ابراهيم - 00:15:06
هكذا جاء في سورة ابراهيم وذكر الله رد الرسول عليه وما انزل الرحمن من شيء انكروا عموم الرسالة. ثم ثم انكروا ايضا المخاطبين لهم وقالوا انهم انكروا ثم آآ ثم انكروا ايضا المخاطبين المخاطبين - 00:15:26
او المخاطبين له نعم مخاطبين نعم بعده ثم انكروا ايضا المخاطبين لهم نعم فقالوا لا تكذبون. فقالت هؤلاء هؤلاء الرسل الثلاثة. ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. لو كنا كاذبين لاظهر الله خزينا. ولبادرنا ولبادرنا بالعقوبة - 00:15:57
وما علينا درنا ولبادرنا بالعقوبة. نعم صحيح. وما علينا الا البلاغ المبين اي البلاغ المبين الذي يحصل يحصل به توضيح الامور المطلوب بيانها. وما هذا هذا من ايات الاقتراح او من سرعة العذاب. فليس الينا وانما وظيفة - 00:16:27
التي هي البلاغ مبين. قمنا بها وبيناها لكم. فان اهتديتم فهو وتوفيقكم. وان ظللتم فليس لنا من الامر شيء. وقال اصحاب القرية لرسلهم انا تطيرنا بكم. اي لم نرى على قدومكم علينا واتصالكم بنا الا الشر. وهذا من - 00:16:57
بلا عجائب ان يجعل من قدم عليهم باجل نعمة ينعم الله بها على العباد ينعم الله بها على العباد يكرمهم بها وضرورتهم اليها فوق كل ضرورة قد قدم بحالة شر زادت على الشر الذي هم عليه. واستشأموا بها ولكن - 00:17:27
ان الخذلان وعدم التوفيق يصنع بصاحبه. اعظم مما يصنع به عدوه. ثم توعدهم قال ان لم تنتهوا لنرجوا منكم اي لنقتلنكم رجما بالحجارة اشنع القتلات. ولا يمسنكم الا عذاب فقالت له طائر كن معكم. وهو ما معكم من الشرك والشر المقتضي لوقوع المكروه والنقمة - 00:17:57
وارتفاع المحبوب والنعمة. ائن ذكرتم اي بسبب انا ذكرناكما في صلاحكم وحظكم. قلتم لنا ما بانتم قوم مسرفون. متجاوزون للحد متجرهمون في قولكم. فلم فلم يزدهم دعائهم الا نفورا واستكبارا. وجاء من اقصى الى اخر القصة. احسن الله اليك - 00:18:27
لا اله الا الله. الله اكبر احسن الله اليك نعم يا الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:18:56
قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمه الله اللطيف اللطيف - 00:19:29
من اسماء الله التي جاءت وردت في مواضع كثيرا ما ان الله لطيف خبير لطيف بعباده لطيف بالعباد اللطف يتضمن الرحمة والاحسان ويتضمن يعني كمان الخبرة على الخبرة بالطف الامور وادقها - 00:19:52
نعم الله عليك اللطيف اللطيف من اسمائه الحسنى له معنيان. احدهما بمعنى الخبير خبير نعم احسن الله اليك. يعني يعني يدل على العلم بالخفايا والاشياء الدقيقة. الله. لانه جاء مقرون بالخبير. ان اللطيف الخبير - 00:20:49
نعم وهو ان علمه دق ولطف حتى ادرك السرائر والضمائر والخفيات. الله والمعنى الثاني الله نعم والمعنى الثاني اللطيف الذي يوصل اولياءه وعباده المؤمنين الى الكرامات والخيرات بالطرق التي والتي لا يعرفون - 00:21:26
والتي يريدون وما لا يريدون وبالذي يحبون والذي يكرهون ويلطف باوليائه. فييسرهم لليسرى ويجنبهم العسرى ويلطف لهم في قدر امور خارجية عاقبتها تعود الى مصالحهم ومنافعهم قال يوسف عليه الصلاة والسلام ان ربي لطيف لما يشاء - 00:22:01
اي حيث قدر امورا كثيرة خارجية عادت عاقبتها الحميدة الى يوسف وابيه وكانت في مبادئها مكروهة للنفوس. ولكن صارت عواقبها احمد العواقب. وفوائدها اجل كل الفوائد ثم قال رحمه الله المبدئ المعيد. هو - 00:22:33
لطيف لمن يشاء من العباد من ذلك لطفه باولياءه لا شك ان حظ الاولياء من لطفه تعالى فوق ما ولكن يظهر ان اللطف ايضا يحصل

على وجه عام مثل ما قال سبحانه وتعالى - 00:23:03
الم ترى ان الله انزل من السماء ماء ان الله لطيف خبير اللطيف في هذا الموضع لان المراد كمال العلم على الدقائق والخفيات انها المراد بالاحسان الله بهم انه ذكر هذين الاسنين بعد ذكر - 00:23:41
بعد الامتنان بانزال المطر بانزال الغيث. الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. ان الله لطير خبير نعم. السلام عليك المبدئ المعيد. قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:24:30
وقال تعالى المبدع الذي بدأ الخلط سبحانه وتعالى بدأ الخلط وهو يعيد الخلق والذي يبدع يبدع ويعيد والشواهد هذا في القرآن عديدة قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق؟ كيف بدأ الخلق ثم الله - 00:24:52
وبدأ الخلق يدل على قدرته على البدء تدل على قدرته على الاعادة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى. نعم وقال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده - 00:25:34
وتعالى الذي يبدأ فهو فهو تعالى الذي ابتدأ خلق المكلفين. ثم يعيدهم بعد موتهم. نعم ابتدأهم ليبلوهم ايهم احسن عملا. وليرسل اليهم الرسل وينزل عليهم الكتب ويأمرهم وينهاهم. لم يخلقهم عبثا ولا سدى. ثم اذا انقضت هذه الدار وظهر - 00:26:02
احرار من الفجار. الله اكبر. وتمت هذه الاعمار اعادهم بعد ما اماتهم ليجزيهم الثواب على ايمانهم وطاعاتهم والعقاب على كفرهم وعصيانهم. جزاء دائما بدوام الله واعادة الخلق اهون عليه من ابتدائه. وذلك كله على الله يسير. وعموم وعموم ما - 00:26:33
عليه هذان الاسمان نعم يشمل كل ابداء واعادة المخلوقات وعموم ما دل عليه هذان الاسمان الكريمان يشمل كل ابداء واعادة لهذه المخلوقات فالناس في هذه الدار في ابداء واعادة. في نومهم ويقظتهم. كل يوم يعاد - 00:27:05
يعاد يعادون ويبدأون. وهذه الارض كل عام في ابداء واعادة يحييها الله بالماء والامطار. ثم يعود النبت هشيما والاخضر رميما. ثم هكذا ما داموا في هذه الدار رحمة بهم ومتاعا لهم ولانعامهم. لا اله الا الله. وذلك كله تابع - 00:27:39
لحكمته ورحمته ثم قال رحمه الله الفعال لما يريد. لا اله الا الله. لا اله سبحان الله. نعم. وهذا من كمال قوته ونفوذ قدرته. ان كل ما اراد ان كل امر يريد - 00:28:09
فعالة. لا يتعاصى عليه شيء. لا يتعاصى عليه شيء. يتعاصى نعم ولا يعارضه احد وليس له ظهير ولا عويم ولا مساعد على اي امر يكون بل اذا اراد امرا قال له كن فيكون - 00:28:34
ومع انه الفعال لما يريد. فلا يريد الا ما تقتضيه حكمته وحمده. فجميع افعاله تابعة لحكمته فهو الموصول بالكمال من الجهتين. من جهة كمال القدرة ونفوذ الارادة. وان جميع الكائنات - 00:29:01
قد انقى قد انقادت لمشيئته وارادته. ومن جهة الحكمة فانه الحكيم في كل ما يصدر عنه من قول وفعل. ان ربي على صراط مستقيم. اي في افعاله في اقواله وافعاله - 00:29:24
ثم قال رحمه الله العفو الغفور الغفار التواب. الهنا يا شيخ نام يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام المولود. الفصل - 00:29:44
العاشر في حكم جناية الخاتم وسراية الختام. في حكم جناية الخاتم الختام. الله اكبر. قال الله تعالى ما على المحسنين من سبيل. ما على المحسنين اذا كان يختم مجانا المحسن - 00:30:12
حصل منه خطأ لانهم محسنين اما اللي يختم تجارة وحرفة على خطئه او عليه الظمان يعني. شوف نعم. وفي السنن من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي - 00:30:49
صلى الله عليه وسلم انه قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن. هذا ما له حق متسبب الشر الطب يفسد اكثر مما يصلح نعم قال عفا الله عنك اما جناية يد الخاتم فمضمونة عليه او على عاقلته كجناية غيره - 00:31:24
فان زادت على ثلث الدية كانت على العاقلة. وان نقصت عن الثلث فهي في ما له واما ما تلف بالسرايا ايه واما ما تلف بالسرايا ما تلف نعم ان لم يكن من اهل العلم بصناعته ولم يعرف بالحذق فيها فانه يظمنها. لانها سراية جرح لم يجز - 00:32:06

ابو علي فهي كسراية الجناية مضمونة مم. وقد اتفق الناس على ان سراية الجناية مضمونة. واختلفوا فيما عداها. فقال احمد وما لا يظمن سراية مأذون فيه. فيه حدا كان او تأديبا - 00:32:37

نعم. مقدرا كان او غير مقدر. هم. لانها سراية مأذون فيه فلم يظمن. كسراية استيفاء منفعة النكاح وازالة البكارة وسراية الفصد والحجامة والختان وبط الدم وقطع السلعة المأذون فيها فيه - 00:33:09

بحاذق لم يتعدى ليست مشكورة يا شيخ قال في المصباح المنير سلعة خراج السلعة ما ضبطها؟ لا السلعة. السلعة بالكسر ما هو بكلام. لا لا الشكل مش شكل يعني في بعض الناس شيء يطلع زايد - 00:33:29

عفوا عنك وقال الشافعي لا يضمن سراية المقدر حدا كان او قصاصا. ويضمن سراية غير المقدر كالتعزير والتأديب لان التلف به دليل على التجاوز والعدوان الله المستعان. نعم. وقال ابو حنيفة لا يضمن سراية الواجب خاصة. ويضمن سراية القود - 00:34:17

لانه انما ابيح له استيفاؤه بشرط السلامة. ايش هو قال وقال ابو حنيفة لا يضمن سراية الواجب خاصة. سراية الواجب لا يظمن لا يظمن سراية الواجب خاصة. يمكن كقطع يد الثالث - 00:34:47

كقطع يد الاستعادة الذي قطعه ويضمن سراية القود. عندي المقدر ويضمن سراية المقدر قراية في غاية المقدرة اقرب يا شيخ. اقول كان الكلام ساتمه كان المقدر اقرب قال لانه انما ابيح له استيفاؤه بشرط السلامة - 00:35:16

لانه انما ابيح له. استيفاؤه بشرط السلامة استيفاء عفا الله عنك والسنة الصحيحة تخالف هذا القول. وان كان الخاتم عارفا بالصناعة. وختن المولود سنة الصحيحة تخالف هذا القول وان كان الخاتم عارفا بالصناعة وختن المولود في الزمن الذي يختتن في مثله واعطى الصناعة - 00:36:06

كان عندي اختتم وختن المولود في الزمن الذي يختتن في مثله. واعطى الصناعة حقها لم يظمن سراية الجرح اتفاقا نعم. عفا الله عنك كما لو مرض المختون من ذلك ومات. فان اذن له ان يختنه في زمن حر مفرط او برد مفرط - 00:37:12

اوحال ضعف يخاف عليه منه. فان كان بالغا عاقلا لم يضمنه. لانه اسقط حقه بالاذن فيه وان كان صغيرا ضمنه لانه لا يعتبر اذنه شرعيا. وان اذن فيه وليه فهو موضع نظر - 00:37:46

هل يجب الظمان على الولي او على الخاتم ولا ريب ان الولي متسبب والخاتم مباشر. فالقاعدة تقتضي تظمين المباشر. لانه يمكن الاحالة عليه بخلاف ما اذا تعذر تظمينه فهذا تفصيل القول في جناية الخاتم وسراية ختانه والله اعلم. الله اكبر - 00:38:06

الفصل الحادي عشر. هم. في احكام الاقلف من طهارته وصلاته وذبيحته وشهادته وغير ذلك. انتهى عفا الله عنك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:38:39

ولوالدينا والمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى قالوا واما الرضاع فلا تقبل فيه شهادة عادة النساء منفردات. لان الحرمة متى ثبتت ترتب عليها زوال ملك النكاح. وابطال الملك لا - 00:39:11

ايثبت الا بشهادة الرجال. قالوا مرة ثانية احسن الله اليكم. قالوا واما الرضاع فلا تقبلوا تقبل فيه شهادة النساء منفردات. لان الحرمة متى ثبتت متى متى ثبتت ترتب عليها زوال ملك النكاح. مم. وابطال الملك لا يثبت - 00:39:31

الا بشهادة الرجال. قالوا ولانه مما يمكن اطلاع الرجال عليه. وقال قال الشافعي لا يقبل في ذلك كله اقل من اربع نسوة او رجل وامرأتين قال ابو عبيد فاما الذين قالوا تقبل شهادة الواحدة في الرضاعة فانهم احلوا - 00:40:01

الرضاعة محل سائر امور النساء التي لا يطلع عليها الرجال. كالولادة والاستهلال ونحوهما واما الذين اخذوا بشهادة الرجلين او الرجل والمرأتين فانهم رأوا ان الرضاعة ليست خروج التي لا حظ للرجال في مشاهدتها. وجعلوها من ظاهر امور النساء كالشهادة على الوجوه - 00:40:31

والذين اجازوها كالشهادة على الوجوه. الوجوه. نعم احسن الله اليكم قال والذين اجازوها بالمرأتين ذهبوا الى ان الرضاعة وان لم يكن النظر في التحريم كالعورات فانها لا تكون الا بظهور الثدي والنحور. وهذه من محاسن النساء التي قد - 00:41:01

جعل الله فرضها الستر على الرجال الاجانب. فجعلوا المرأتين في ذلك كالرجلين في سائر الشهادات قال ابو عبيد والذي عندنا في هذا

اتباع السنة فيما يجب على الزوج عند ورود ذلك - 00:41:32
فاذا شهد به عنده المرأة الواحدة بانها قد ارضعته وزوجته فقد لزمته الحجة من الله في اجتنابها. دليل احاديث عقبة سبحان الله وقد قيل نعم احسن الله اليكم. لابد ان تكون ثقة غير متهمة - 00:41:52
لانه احيانا قد تكون متهمة تريد ان تفرق بين الزوجي لابد ان تكون صادقة عدل. نعم. احسن الله اليكم. فقد لزمته الحجة من الله في اجتنابها ووجب عليه مفارقتها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمستفتي في ذلك دعها عنك. وليس لاحد ان يفتي بغيره. الا - 00:42:16
انه لم يبلغنا انه صلى الله عليه وسلم حكم بينهما بالتفريق حكما مثلما سن في المتلاعنين ولا االمر فيه بالقتل كالذي امر فيه بالقتل ايه كالذي تزوج امرأة ابيه ولكنه غلظ عليه في الفتية. فنحن ننتهي الى ما انتهى اليه. فاذا شهدت - 00:42:45
معهما امرأة اخرى فكانتا اثنتين فهناك يجب التفريق بينهما في الحكم وهو عندنا معنى قول عمر رضي الله عنه انه لم يجز شهادة المرأة الواحدة في الرضاع. وان كان مرسلا عنه - 00:43:14
فانه احب الينا من الذي فيه ذكر الرجلين او الرجل والمرأتين. لما حضر على الرجال من النظر الى محاسن النساء. وعلى هذا يوجه حديث علي وابن عباس رضي الله عنهما في المرأة الواحدة. اذا لم - 00:43:34
وقت فوق ذلك وقتا. فادنى ما يكون بعد الواحدة الا اثنتان من النساء والله اعلم قال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج عن ابي بكر بن ابي صبرة عن موسى ابن عقبة اخبره عن القعقاع - 00:43:54
حكيم عن ابن عمر قال لا تجوز شهادة النساء وحدهن الا على ما لا يطلع عليه الا هن من النساء وما اشبه ذلك من حملهن وحيضهن. وقد صرح الاصحاب انه تقبل شهادة الرجل الواحد - 00:44:14
من غير يمين عند الحاجة. وهو الذي نقله وهو الذي نقله الخرقي في مختصره فقال وتقبل شهادة طبيب العدل في الموضحة اذا لم يقدر على اذا لم اذا لم يقدر على طبيبين وكذلك البيطار - 00:44:34
في داء الدابة قال الشيخ في المغني اذا اختلفا في الجرح هل هو موضحة ام لا او في قدره كالهاشمة والمنقلة والمأمومة والسمحاق او غيرها. او اختلفا في داء يختص بمعرفته الاطباء او داء الداب - 00:44:54
فظاهر كلام خرقي انه اذا قدر على طبيبين او او قضي احسن الله اليكم انه او اذا قدر على طبيبين او بيطارين لا يجتزئ او او بيطارين احسن الله اليكم او بيطاريين لا يجتزئ بواحد منهما - 00:45:14
لانه مما يطلع عليه الرجال. فلم تقبل فيه شهادة رجل واحد كسائر الحقوق. وان لم يقدر على اثنين اجزأ واحد لانها حالة ضرورة فانه لا يمكن كل احد ان يشهد به. لانه مما يختص به اهل - 00:45:47
الخبرة من اهل الصنعة فيجعل بمنزلة العيوب تحت الثياب تقبل فيه المرأة الواحدة فقبول قول في الرجل في هذا اولى. وقال صاحب المحرر ويقبل في معرفة موضحة. وداء الدابة ونحوها طبيب واحد - 00:46:07
وبيطار واحد اذا لم يوجد غيره نص عليه. فصل في القضاء بالنكول ورد اليمين. وقد اختلفت الاثار في ذلك فروى مالك عن يحيى ابن سعيد عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما باع غلاما له - 00:46:27
وبثمان مئة درهم وباعه بالبراءة. فقال الذي ابتاعه لعبد الله ابن عمر بالغلام داء لم تسمه فاختصموا الى عثمان ابن عفان فقال بعتني عبدا به داء لم تسمه لي. فقال عبد الله ابن عمر اني بعت - 00:46:47
بالبراءة فقضى عثمان بن عفان عفان على عبدالله بن عمر شرط البراءة من من العيوب وقال انما يعني ينفع في اذا كان البائع البراءة اذا شرط البراءة من من العيوب المجهولة - 00:47:07
من اهل العلم من لا اعتبروا البراءة ويسقط حقه المشتري في الرد ومنهم من يرى انه يسقط من كل علم مجهول بعضهم يقول نعم يبرأ. بعضهم يقول لا يبرأ وهذا يقول انه باعه بالبراءة - 00:47:36
اذا كنت اذا كان البائع يعلم ما فيه من العيب فلا ما تنفع يقول ترى انا غير مسؤول عن العيوب او ان كان فيه عيب كان يعلمه فيجب

ان يبينه - 00:48:07
اعد الكلام. احسن الله اليكم. فقال عبدالله بن عمر اني بعته بالبراءة. فقضى عثمان بن عفان على عبدالله بن عمر رضي الله عنهما باليمين ان يحلف له لقد باعه الغلام وما به داء يعلمه. فابى به داء - 00:48:24
يعلم فابى احسن الله اليكم فابى عبد الله ان يحلف له وارتجع العبد فباعه عبد الله ابن عمر بعد ذلك بالف وخمس مئة درهم الربح ايه ده احسن الله اليكم. وفي طريق اخرى انه لم ولعله ان كانت صح. لعله امتنع من العيب - 00:48:45
يعني تورعا ابن عمر انه باعه وهو يعلم ان فيه ابدأ عن اليمين ارجعه الي نعم. احسن الله اليكم. وفي طريق اخرى انه لما ابى ان يحذف حكم عليه عثمان بالنكول. قال ابو عبيد - 00:49:10
وحكم عثمان على ابن عمر في العبد الذي كان باعه بالبراءة. فرده عليه عثمان حين نكل عن اليمين. ثم لم ينكر ذلك ابن عمر من حكمه وراءه ورآه له لازما. فهل يوجد امامان اعلم بسنة رسول الله - 00:49:41
صلى الله عليه وسلم. وبمعنى حديثه منهما رضي الله عنهما. فذهب الى ذلك ابو حنيفة واحمد في المشهور من مذهبه واما رد اليمين فقال ابو عبيد حدثونا عن مسلمة ابن علقمة عن داوود ابن ابي هند عن الشعبي ان المقداد - 00:50:01
استسلف من عثمان سبعة الاف درهم. فلما قضاها اتاه باربعة الاف. فقال عثمان انها سبعة قال المقداد ما كانت الا اربعة. فلم يزال حتى ارتفع الى عمر. فقال المقداد يا امير المؤمنين ليحلف ان - 00:50:21
كما يقول وليأخذها. فقال عمر انصفك احلف انها كما تقول وخذها. قال ابو عبيد فهذا عمر قد حكم برد اليمين ورأى ذلك المقداد ولم ينكره عثمان. فهؤلاء ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:41
عملوا برد اليمين حدثنا هشيم عن حصين ابن عبد الرحمن قال كان شريح يقضي برد اليمين وحدثنا يزيد عنه عن ابن سيرين عن شريح انه كان اذا قضى على رجل على المدعى عليه لا انت - 00:51:01
فاذا نكل المدعى عليه ترد اليمين على المدعي ويقضى له ويقضى على الذي نكل احسن الله اليكم. وحدثنا يزيد عن هشام عن ابن سيرين عن شريح انه كان اذا قضى على رجل باليمين فردها على الطالب - 00:51:19
فلم يحلف لم يعطه شيئا ولم يستحلف الاخر. وحدثنا عباد ابن العوام عن اشعث عن الحكم ابن عتيبة عن ابن عبد الله ابن عتبة ان اباه كان اذا قضى على رجل باليمين فردها على الذي يدعي فابى ان يحلف لم يجعل - 00:51:44
له شيئا وقال لا اعطيك ما لا تحلف عليه. قال ابو عبيد على ان رد اليمين له اصل في الكتاب والسنة الذي في الكتاب قول الله تعالى اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم. ثم قال فان عثر على انهما استحقوا - 00:52:04
اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله شهادتنا احق من وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين. ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها. او يخافوا ان ترد ايمانهم - 00:52:24
بعد ايمانهم واما السنة فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في القسامة بالايمان على المدعين فقال تستحقون هنا دم صاحبكم بان يقسم منكم خمسون ان يهود قتلته فقالوا كيف نقسم على شيء لم نحضره؟ قال - 00:52:44
فليحلف لكم خمسون من يهود ما قتلوه. قال فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاخرين بعد ان حكم بها للاولين فهذا هو الاصل في رد اليمين. قلت وهذا مذهب الشافعي ومالك وصوبه الامام احمد رضي الله عنه - 00:53:04
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ورضي عنه وليس المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم في النكول ورد اليميني بمختلف بل هذا له موضع وهذا له موضع فكل موضع امكن المدعي معرفته - 00:53:24
كلمة به فرد المدعى عليه اليمين فانه ان حلف استحق. وان لم يحلف لم يحكم له بنقول وهذا كحكومة عثمان والمقداد رضي الله عنهما. فان المقداد قال لعثمان احلف ان الذي - 00:53:44
دفعته الي كان سبعة الاف وخذا. فان المدعي هنا يمكن معرفة ذلك والعلم به. كيف وقد ادعى به فاذا لم يحلف لم يحكم له الا ببينة او اقرار. واما اذا كان المدعي لا يعلم ذلك - 00:54:04

دعا عليه هو المنفرد بمعرفته. فانه اذا نكل عن اليمين حكم عليه بالنكول. ولم ترد على المدع ولم ترد على المدعي. ترد. احسن الله اليكم ولم ترد على المدعي كحكومة عبد الله ابن عمر وغريمه في الغلام. فان - 00:54:24

قضى عليه ان يحلف انه باع الغلام وما به من وما به داء يعلمه. وهذا يمكن ان يعلمه فانه انما استحلفه على نفي العلم. انه لا يعلم به داء. فلما امتنع من هذه اليمين قضى - 00:54:44

عليه بنقوله وعلى هذا اذا وجد بخط ابيه في دفتره ان له على فلان اذا وجد. ماشي احسن الله اليكم. وعلى هذا اذا وجد بخط ابيه في دفتره ان له على فلان كذا وكذا. فادعى به عليه - 00:55:04

فنكل وسأله احلاف المدعي ان اباه اعطاني هذا او اقرضني اياه لم ترد عليه اليمين فان حلف المدعى عليه والا قضي عليه بالنكول. لان المدعى عليه يعلم ذلك كل المدعي لان المدعي شيخ سم فان حلف المدعى عليه والا قضي - 00:55:24

عليه بالنكول لان المدعي عليه يعلم ذلك باالف المقصورة يا شيخ. الكلمة الاخيرة المدعى عليه قضي عليه بالنقود نعم اعيدها يا شيخنا قال وعلى هذا اذا وجد بخط ابيه في دفتره ان له على فلان كذا وكذا - 00:55:54

فادعى به عليه فنكل المدعى وسأله احلاف المدعي. وسأل وسأل وسأله احلاف المدعي ان اباه اعطاني هذا او اقرضني. احلاف المدعي ان اباه اعطاني هذا او اقرضني اياه. لم ترد عليه اليمين. نعم. فان - 00:56:36

كيف المدعى عليه؟ والا قضي عليه بالنكول. لان المدعى عليه يعلم ذلك دون المدعي دون نعم. احسن الله اليكم. وكذلك لو ادعى عليه ان فلانا احالني عليك بمئة. فانكر مدعى عليه ونكل عن اليمين. وقال للمدعي انا لا اعلم ان فلانا احالك. ولكن احلف وخذ - 00:57:14

فها هنا ان لم يحلف لم يحكم له بنقول المدعى عليه. وهذا الذي اختاره شيخنا رحمه الله وهو فصل النزاع في النكول ورد اليمين. وبالله التوفيق. بارك الله فيك. اليكم - 00:57:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام الكبير فصل في جواز تشبيك الاصابع. ايش؟ فصل في جواز تشبيك الاصابع. مم - 00:58:10

ثم قال البخاري باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا خلاد ابن يحيى عن ابي بردة عن عبد الله ابن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى - 00:59:02

الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ورواه البخاري ومسلم من حديث ابي اسامة زاد مسلم ابن ادريس وابن مبارك كلهم انا في بردة - 00:59:20

يزيد ابن عبدالله عن جده ابي بردة عن جده ابي بردة الكبير عن ابيه ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري به. ثم اورد البخاري من طريق عبد الله ابن عون عن محمد ابن سيرين - 00:59:45

عن ابي هريرة قال عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاة العشاء ايه نعم احدى صلاتي العشي فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروظة في المسجد - 01:00:06

فتكى عليها كأنه فاتكأ عليها هيئة الموظوع كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه فذكر الحديث في سجوده عليه السلام. بعدما اكمل الصلاة سجدتي السهو. كما سيأتي في باب - 01:00:33

ان شاء الله تعالى وانما ورد النسائي في هذا الباب حديث الاعمش عن ابراهيم ان الاسود قال دخلت انا وعلقمة. الا عبدالله بن مسعود فقال فقال لنا اصلى هؤلاء؟ قلنا لا؟ قال - 01:01:01

خلفه. فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله. فصلى بغير في اذان ولا اقامة فجعل اذا ركع شبك بين اصابعه. فجعل اذا ركع شبك بين اصابعه وجعلها بين كتفيه. لا بين فخذيه - 01:01:21

في الحاشية وفي سنن النسائي ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله. هذا يقول حكم منسوخ يعني اسمه التطبيق اجعل اليدين هكذا الركوع يعني السنة التي - 01:01:49

في هذه القصة انه ثبت وجعل بينهما بين ركبتي او نعم وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وهو في صحيح مسلم

من طريق الاعمش به مطولا - 01:02:25
وعنده فلك اني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث في الزجر عن ذلك وقد قال الامام احمد حدثنا وكيع حدثنا عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن موهب - 01:02:54
عن عمه عن مولانا ابي سعيد الخدري انه كان مع ابي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا جالسا وسط المسجد مشبكا بين اصابعه يحدث - 01:03:14
نفسه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفطن. قال فالتفت الى ابي سعيد فقال صلى احدكم فلا بين اصابعه. فان التشبيك من الشيطان وان احدكم لا يزال في صلاة - 01:03:34
ما دام في المسجد حتى يخرج منه. تفرد به احمد. ولا بأس باسناده وذكره وفي مسند ابي سعيد وذكره في مسند ابي سعيد او لا. لانه قد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:54
وليس لابي سعيد فيه رواية ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة فالله اعلم مسألة الوضوء في المسجد مباح ابن المنذر عن من يحفظ عنه العلم. وكرهه فيه مالك وابن سيرين وسحنون - 01:04:14
كذلك كره بعض السلف لاجل المضمضة والبصاق فيه. وقال القاضي ابو يوسف ان كان فيه موضعا معد للوضوء فلا بأس. وقد ثبت ان عليا وعثمان توظأ في المسجد. ونقله ابن ابيه - 01:04:34
شيبة عن جماعة من الصحابة والتابعين. وما في شيء حتى لو لو تمضمض ومج الماء هو هو يبسط في المساجد يوم كانت الترابية مفروشة بالتراب يتشرب الماء اذى على احد - 01:04:54
ارض نظيفة والماء طهور وكذلك توظأ ابو هريرة ابو هريرة على ظهر المسجد. وقال احمد حدثنا وكيع عن ابي العذاب العالية. عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال حفظت لك ان رسول الله - 01:05:32
صلى الله عليه وسلم توضأ في المسجد فصل وقد تقدم الكلام على ما يتعلق بدخول كونوا به الى المسجد الى اخر المسجد. احسن الله اليك في بعض الاسئلة يقول السائل - 01:06:01
الشبكة ما معنى السرايا الجرح يسري اذهبوا على بقية الجسم يؤدي الى تلف تلف الانسان او تلف عضو من اعضائه كما لو الطبيب عمل يعني عملية في جرح قطع ما يحتاج الى قطع كالخاتم مثلا - 01:06:25
ثم التهب ترى اثره الى بقية الجسم فادى الى هلاك المريض او الطفل المقتول بعد ان ترى من التهب الجرح والتهب والتهب وزاد الالم وسرع الجسم فاداه الى الهلاك وهذا يجري في مثلا في في الختام او في العمليات - 01:07:20
الجراحية الطبيب يعمل عملية جراحية في بعض الاعضاء فتلتهب في سري الاثر فيؤدي الى الهلك فاذا كان ما فعله الطبيب مأذونا فيه ولم يتعدى وناسة ولا صار بسبب سوء آآ يعني - 01:07:54
هدر اذا كان لا تسبب اذا كان بسبب تطبب او بسبب سوء التصرف في اجراء العملية او القتال فانه يظمن يكون ظامنا تكون الدية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:08:24
ما حكم اقامة المآذن في المساجد ما حكم اقامة المآذن في المساجد وانما مشروعة مستحبة لان المقصود الاعلام وهي من عمل المسلمين المضطرب يعني نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة - 01:08:52
والراجح في الفرق بين الرسول والنبي الراجح ان الرسول من اوتي الى قوم مكذبين كفار او ارسل شريعة مستقلة اما اذا كان مرسل الى قوم مؤمنين مثل انبياء بني اسرائيل - 01:09:29
هؤلاء انبياء وقد يسمون رسل ايضا سموا في القرآن رسل وسموا انبياء احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة مصالحة اهل الدم على ثمانية ملايين. هل يعتبر دية يسمونه صلح الفقهاء يسمونه صلح - 01:10:00
الدية مقدرة شرعا مئة من الابل او يعني يعني انواع اخرى من المال وهي مبينة ومكررة في كتب الفقهاء اما صالح بن صالح من الصلح عندما دم العمد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:10:30

قلتم في الدرس الماضي ان الختان للنساء امر حسن ان ان الختان للنساء امر حسن. هم فهل المقصود من ذلك انه مستحب مشروع وما دليل مشروعيته؟ دليل مشروعيته ما ذكره العلماء وما من الاثار - 01:10:57

ذكر واثارا عديدة احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة قمت بغسل نجاسة الكلب من ثوبي غسلا عاديا بالصابون لقلة علمي وبعد زمن اتضح لي كيفية الغسل الصحيح وماذا علي - 01:11:22

ما عليك شيء راحت الايام وراحت النجاسة وعفى الله عنك وتسبيع الثوب في تأمل ما في نظر هذا التسبيح جاء في الانية بس محل خلاف حتى التسبيح تسبيح الثوب الذي اصابه يعاد الكلب - 01:11:50

يعني واضح الاحاديث يأتي الانية ولهذا من اهل العلم من يرى ان هذا تعبدي حتى قال يعني من ذهب الى ان الكلب ليس بنجس هو المشهور عندنا عن الامام مالك نعم - 01:12:25

ويقول احسن الله اليكم وهل يحكم بنجاسة الثوب لو زال اثرها ونقل النجاة وينقل النجاسة الى كل مكان لاني لامست هذا الثوب وهو رطب لا حول ولا قوة اللي راح لاتركه - 01:12:51

ثوبه رطب اغسل اللي اصابه الذي اصابه النجاسة التي علقت بيده ان كان علقت اغسله الذي يعني يتيسر النجاسة المائية هذي نجاسة مائية ما لها جرم ما لها جرم. نعم - 01:13:15

انتهى الصوت اللي من الداخل او راسها يمكن التفاهم معه يوضح مقصوده - 01:13:46